القدس الاحد في ٢٢ شوال ١٣٥٣ - ٢٧ كانون الثاني ١٩٣٥

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسئول
محمد منيف الحسيني

الأدارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس

تليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الجامعة العربية

اذا ذلت العرب ذل الاسلام — حديث نبوي

السنة التاسعة العدد ١٥٢٩ ثمن النسخة ٥ ملات

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

الاشتراكات: في القدس جنيه وربع، في فلسطين جنيه ونصف، في الخارج جنيهان او ما يعادل هذه القيمة

تفاصيل اجتماع مؤتمر علماء الدين في فلسطين

خطاب خطير لسماحة المفتي الاكبر. مئات العلماء من انحاء فلسطين يحضرون الاجتماع. العلماء يقررون فتوى خطيرة

خطاب خطير لسماحة المفتي الاكبر

في مؤتمر علماء الدين في فلسطين المنعقد في كلية روضة المعارف

يوم الجمعة الواقع في ٢١ شوال — ٢٥ كانون الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم ، والحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين وآله وصحبه اجمعين .

اما بعد فاني اقدم لحضراتكم جزيل الشكر لتلبيتكم دعوتنا لشهود هذا الاجتماع الديني الذي يقصد منه التعاون على البر والتقوى اتباعاً لقوله تعالى (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الأثم والعدوان) ولقول رسوله الكريم (لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر وليسلطن الله عليكم شراركم فيدعو خياركم فلا يستجاب لهم) ومن اجدر منكم ايها السادة الكرام والعلماء الاعلام بالتعاون لنصرة دين الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وعليكم قبل كل احد غيركم ينطبق قوله تعالى (ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون)

أهمل المسلمون الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فكثرت المناكر وزاد البلاء وانحطت الاخلاق الى ان وصلنا الى هذه الحال . فنحن بتركنا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اصبحنا مهاجمين في عقائدنا ودينا واوطاننا واراضينا وتقاليدنا وآدابنا ولغتنا ، وفي كل شيء منا. وليس من الخطب الهين ان يقع الخطر على العقيدة فانما الامم بعقائدها واخلاقها :

وانما الامم الاخلاق ما بقيت ... فان هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا

وان تياراً مخيفاً من روح الاباحة والالحاد يكاد يجتاح البلاد ، يحمل هذه الروح الخبيثة شذاذ الآفاق فيبدون مظاهرها في الشوارع والمجتمعات على رؤوس الاشهاد ، فتنقل عدواها الى كل مجتمع وناد ، زد على ذلك المدارس الاجنبية التي يزج بعضنا باولادهم فيها بينما هي تعمل على هدم العقائد الاسلامية والآداب العربية ، فيتخرج من ابنائنا وبناتنا ناشئة تستخف بالدين وتهزأ بالتقاليد والآداب .

ولذلك اصبحنا نرى بعض الشبان لا يبالون بالدين والاخلاق والآداب ، يتخنثون ويتبرجون كالنساء ، كما اصبحنا نرى من جهة اخرى بعض النساء في تبرج مستنكر . زد على ذلك ايضاً دور اللهو والسينما والروايات وبعض المجلات الخليعة التي تنشر باسم الفن والادب المكشوف ، كل الرذائل . فهذه المطبوعات السامة الضارة تنساب كالافاعي الى البيوت والخدور حيث تفتك في الاخلاق وتقوض بنيان المجتمع .

ان هذا وهذا يأول بلا ريب الى البذخ والترف، والاسراف والتبذير . واذا كان التبذير كانت شدة الحاجة الى المال . فلما اشتدت الحاجة الى المال ونشأت فئة من الناس يعبدون المال من دون الله ولا يبالون كيف يقتنصون الدرهم ، عندئذ شرع الطامعون من السماسرة والخائنين من كل حدب ينسلون ، يتبارون في بيع الاراضي ويسارعون الى انتقاص الارض المقدسة من اطرافها . نعم اقبل اولئك السماسرة الخائنون على هذه البلاد المقدسة اقبال الكلاب على الجيفة ينتاشونها ، وحاشا لله ان نقبل ان تكون هذه البلاد التي أسري اليها بالنبي صلى الله عليه وسلم والتي افتتحها عمر بن الخطاب أمير المؤمنين ، وحماها من بعده التابعون والمجاهدون ، قبل صلاح الدين وفي زمن صلاح الدين ومن بعده ، وافتدوها بملايين من المهج والنفوس حتى امتزجت تربتها بدمائهم الطاهرة وامتلأت باحداثهم المباركة — حاشا لله ان نقبل ان تكون هذه البلاد لقمة سائغة لكل جائع ومطعماً سهل المنال لكل طامع .

ولقد قام بعض دعاة الهزيمة والاستسلام يبثون الدعايات المضللة يدعون بها الناس الى اليأس وما اضر اليأس بالامم . وقد ساعدهم على دعايتهم الى اليأس ان تقطعت بنا الاسباب فاصبحنا في هذه البلاد مهاجمين من قوى عظيمة وقد حيل بيننا وبين اخوان لنا في غير هذه الاقطار كنا نرجي ان يسمعوا منا الدعاء ويلبوا النداء .

هذا ما ساعد اولئك المضللين على دعايتهم الى الاستسلام واليأس، وما علموا ان اليأس والايمان لا يجتمعان . إنه لا يقنط من روح الله إلا القوم الكافرون . اما الذين آتاهم الله قوة من اليقين والايمان لو تداعت عليهم الامم كلها لما تداعوا ولا يئسوا وكأنهم المعنيون بقوله تعالى : (فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين)

إن اخوف ما نخافه على هذه البلاد، اليأس ، فيجب علينا ان نقاوم اليأس بكل جهدنا وندفعه عن نفوسنا ، فهو اشد الاخطار . واذا كان اعتمادنا على الله فلا نبالي ولو خذلنا الناس كلهم ، فلن يخذل الله المؤمنين الصابرين المتوكلين

ولما نأت عنا العشيرة كلها ... أنخنا فحالفنا النفوس على الدهر

فما اسلمتنا عند يوم كريهة ... ولا نحن اغضينا الجفون على وتر

فلا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون إن كنتم مؤمنين. ان الفرج يكون عند اشتداد الازمة ، وإن اشد حلك الليل سواداً ما كان قبل طلوع الفجر . وقد قال الله سبحانه وتعالى (حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا) .

فلمعالجة هذه الامراض التي عددناها والتي أهمها بيع الاراضي وتعرض هذه البلاد المقدسة الى الضياع وتعريض هذا المسجد الاقصى وغيره من المقدسات الاسلامية الى الخطر ، دعوناكم ايها السادة الكرام والعلماء الاعلام ، وانتم المرجون في مثل هذه الازمات نريد منكم ومن كل واحد منا ، ان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، فان هذا لهو العلاج الوحيد لمثل هذا الداء .

لقد احاق الخطر بالبلاد وعم البلاء وعز الدواء (أزفت الآزفة ليس لها من دون الله كاشفة) ولا يكشف الضر عنا إلا الله سبحانه وتعالى ، والله قد دلنا على العلاج فطلب منا ان نأمر بالمعروف وننهى عن المنكر . قال تعالى (والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض ، يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله ، اولئك سيرحمهم الله ، إن الله عزيز حكيم)

جربنا كل علاج . بكل تداوينا فلم يشف ما بنا . فالعلاج الذي لا ريب فيه هو أن نلجأ إلى الله ونتعالج بعلاجه الشافي وهو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ولا ريب اننا إذا اخذنا هذا العلاج ودعونا الامة الرجوع الى الله، والى نبذ التقليد الاعمى، والتمسك بالاخلاق والآداب الاسلامية ، والى ترك التبرج والتخنث والاسراف والتبذير وغير ذلك من المنكرات التي كانت سبباً كبيرا لضياع الاراضي، فلا ريب في اننا نستطيع بالمخلصين الصالحين من ابناء هذه الامة أن نحمل البرء والشفاء من هذه الادواء ، ونحمي ديارنا من ان تذهب طعمة للخائنين والسماسرة والبائعين المارقين .

قال تعالى (نسوا الله فنسيهم). وقال في آية اخرى (نسوا الله فانساهم انفسهم). ولا ريب في اننا اذا عدنا الى الله فانه تعالى الكفيل باخراجنا من هذه الازمة وبتنجية البلاد من هذه الطامة الكبرى ، فقد وعدنا بالنصر والفوز في قوله تعالى (يا ايها الذين آمنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم) .

ايها السادة الكرام، ايها العلماء الاعلام ! إذا لم تقوموا انتم بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر، إذا لم تردعوا السماسرة الخائنين والباعة المارقين ، فمن يقوم ومن يردع ؟ إذا لم تكونوا انتم القادة الذادة فمن يكون ؟ اتتركون البلاد والرأي العام لدعاة الاستسلام والانهزام من المضللين والخائنين ؟ اتتركونهما للدعايات السامة الضارة التي تقوم بها بعض الصحف المستأجرة ، تلك الصحف التي لا يهمها إلا استغلال اموالكم وتفريق كلمتكم ؟ اتتركون هذه البلاد الاسلامية العربية التي اسري اليها بالنبي صلى الله عليه وسلم والتي هي بلاد الانبياء والصحابة الاطهار والمجاهدين الابرار والشهداء الاخيار — لقمة سائغة للطامعين الذين لا يهمهم في هذه الدنيا إلا اقتناص المال ؟ انخون الامانة التي اودعنا إياها آباؤنا عن اجدادنا عن آبائهم عن اجدادهم الى يوم الفتح الاسلامي ؟ ألا يكون عصر من العصور قد خال تلك الامانة إلا هذا العصر ، وجيل إلا هذا الجيل ؟

إنني اعتقد ان اهل الدين في هذه البلاد إذا قاموا بما يجب عليهم من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واهتموا بامور المسلمين وانبثوا في سبيل الله يدعون للرجوع الى الله والاحتفاظ بالاراضي والتمسك بالتقاليد الاسلامية ونبذ ما يخالفها، عندئذ يجعل الله لهم من امرهم مخرجاً ، ومن ازمتهم فرجاً ، ولنا كلمة من هذا المكان نوجهها الى اخواننا في الاقطار العربية والاسلامية الذين حيل بيننا وبينهم — وهي اذا ظلوا ينظرون الى هذه المأساة ، مأساة الاندلس الاخرى ، غير مبالين ولا مكترثين كان موقفهم هذا لا يرضي الله ورسوله ولا يرضي تاريخ الاسلام الذي آخى بين المسلمين . وليعلموا ان المصيبة في هذه البلاد التي اوقعها سوء حظها بين براثن الطامعين، سوف لا تنحصر فيها بل تتعداها الى الاقطار والمقدسات الاسلامية الاخرى .

تداركونا وفي اغصاننا رمق ... فلن يعود اخضرار العود ان يبسا

ولنا كبير الامل وعظيم الرجاء انه لا يزال في تلك الاقطار بقية صالحة بقيت في نفوسهم العزة الاسلامية والروح الابية .

يجب على كل واحد منكم ، وانتم المسموعو الكلمة مادمتم مؤمنين مخلصين صادقين ، أن يقف سداً حائلا أمام السماسرة الخائنين ، والباعة المارقين ، وأمام كل وسيط وكل محايد ، فان المحايد في هذا الموقف عليه وزر المشترك في الاثم ، إنه لا يجوز ان يشغلنا أي شاغل عن القيام بواجبنا نحو ديننا وبلادنا فلا تشغلنا الوظائف ولا الاعمال والمصالح الشخصية ، ولا الحياة ، فلا بارك الله في حياة تجعلنا مع القاعدين الخوالف .

وقبل ختام كلمتي هذه ارجو ثانية ، من الحاضرين منكم والغائبين ، ان يبذل جهده في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وان يبث الدعاية في نفس كل رجل وامرأة وطفل للاحتفاظ بالاراضي والرجوع الى الله ، والتمسك باحكام هذا الدين المبين .

(وهنا اشار سماحة الرئيس بالتفصيل الى ماتتركه الدعاية الصالحة من الاثر الطيب في النفوس . وذكر ماكان للخطب الاجتماعية الاخيرة التي عقدت في قضاء بئر السبع والقدس من اثر فعال في وقف حركة بيوع الاراضي . ثم قال ان الفقر والغنى هما في النفوس لا في الجيوب . وضرب على ذلك مثلا الحاج رشيد حجازي من اهل القدس ، وهو عامل شيخ وفقير جداً استطاع بتقواه وجده أن يبني مسجداً ومئذنة في محلته بلغت نفقتهما نحو (٢٥٠) جنيهاً . ثم قال إن الغني هو غني النفس والايمان واستشهد بقول القائل .

وهل نهضت إلا بالنفوس باهلها ... فان رغبت في المجد لم يثنها ثان

ثم ختم خطابه بقوله .

في الختام أرجو ان نقوم جميعا بما أمر الله به من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وان نردع السماسرة الخائنين والبائعين المارقين ، والله معكم ولن يتركم اعمالكم ، وعلى الله قصد السبيل وهو الموفق . والسلام عليكم .

برقية تحية وتأييد ورجاء

وردت علينا من عكا البرقية التالية ، وقد ارسلت صورة منها الى مؤتمر علماء الدين:

نحييكم ونؤيدكم ومندوبي مدينتنا . نستحلفكم باسم الدين ان تعملوا لاتخاذ قرارات حازمة لتفريج أزمة الزواج وتحديد المهور لتوقيف تيار التزويج من الاجنبيات حفظا للدين والدم واللغة والعادات منتظرين مساعيكم

عكا : شباب الاحسان الاسلامية

تمسك النمسويين باستقلالهم
وتعلقهم الشديد بدينهم

الدكتور «ماتاجا» من وزراء خارجية النمسا السابقين ومن ساستها البارعين وقد كان من كبار مساعدي المنسنيور سايبل رئيس حكومة النمسا في وقت ما ومنقذها من الافلاس المالي بعد الحرب العظمى

وفي الصحف الاوربية الاخيرة ان الدكتور «ماتاجا» خطب في فينا خطبة سياسية جامعة على اثر امضاء اتفاق روما الاخيرة قال فيها: ان هذا الاتفاق جاء مطابقا لمقتضيات الحالة السياسية في اوربا الوسطى

ونوه بعد ذلك باهمية الدين للنمسويين بمناسبة الخلاف الديني القائم في المانيا فقال: «نحن جزء من الشعب الالماني ولكن الشعب الالماني ليس فكرة فسيولوجية او بيولوجية بل فكرة ثقافية فنحن ابناء ثقافة واحدة لا اكثر ونحن نريد ان نذكر دائما ان اهم جزء في الحضارة الجرمانية نشأ بتأثير من المسيحية فقد شرفت المسيحية الجرمانية وحملت اليه الحرية ومبدأ احترام الفرد ولذلك اقول انه من دون الصليب المسيحي لا يبقى للثقافة الالمانية اثر واذا انتفى هذا الصليب انقاد الناس في الطريق الذي انقادوا اليه في يومي ٢٠ يونيو و٢٥ يوليو الماضيين (اشارة الى حوادث النمسا الفجعة واغتيال الدكتور دولفوس)

ثم انتقل الكلام عما سماه مهمة النمسويين في الوقت الحاضر فقال «وعلينا ان نمثل الروح الجرماني الصحيح ازاء حركة النازي وهي مهمة لا نستطيع ان نؤديها على الوجه الاكمل إلا اذا عرفنا كيف نصون استقلال النمسا

«وقد عرفت النمسا القديمة كيف تنشر الثقافة الجرمانية على شواطئ نهر الدانوب كلها وعلى هذه الثقافة بنت الامم التي تشرب من الدانوب استقلالها ونحن نريد من دون ان نضمر أي مطمع كان ان نذكر دائما ان النمسا هي التي وضعت أسس تلك الثقافات الوطنية المستقلة وان نعمل على احياء العلاقات التي تغذيها هذه الثقافة المشتركة بيننا وبين الامم التي تشرب من الدانوب كما تقدم

«واذا كانت الحرب العالمية قد أثرت في تلك العلاقات بعض التأثير فهذا لا يفيد انها غير باقية ولكيلا تنتفي يجب ان تظل النمسا محتفظة باستقلالها»

واستطرد الوزير من ذلك الى القول «ان جهودنا ليست موجهة ضد الشعب الالماني ولكننا نجهر بصراحة وحزم «باننا نحن النمسويين لا نريد ان تكون لنا صلة بحركة الوطنيين الاشتراكيين (النازي)»

* * *

وختم الوزير السابق خطبته بقوله: انه لا بد للنمسا من نظام عسكري جديد لكي تتمكن من صون استقلالها والدفاع عنه» وسندافع عن بلادنا التي لا تفنى حتى آخر رمق من حياتنا»

* * *

وتقول الجرائد عينها ان صحف النمسا كلها على اختلاف نزعاتها رحبت باتفاق روما وصفقت لاهم مادة فيه وهي اتفاق فرنسا وايطاليا على ضمان استقلال النمسا

من الهند الى الحجاز بالسيارة
رحلة قافلة هندية لتأدية فريضة الحج

نشرت جريدة «الديلي تلغراف» تلغرافا لمكاتبها في بمباي قال فيه ان سيارتين كبيرتين تحملان ٣٤ مسلما بينهم سبع نساء، غادرتا مدينة احمد اباد في طريقهما الى مكة لتأدية فريضة الحج وهي مسافة لا تقل عن ٥،٥٠٠ ميل

وهذه هي أول رحلة من هذا القبيل تقوم بها هذه السيارات التي صنعت خصيصا لهذه الغاية وجهزت بثلاث صهاريج يسع كل منها ٣٠ جالونا من البترول والزيت والماء ومكان للنوم، كما ان فيها اقساما خاصة للحريم

وينتظر ان تنتهي هذه الرحلة في شهر فبراير. وقد دفع كل حاج نحو خمسين جنيها وسيجتاز الحجاج في سفرهم دلهي وبلوجستان وايران وبغداد ودمشق والمدينة فيقطعون نحو ١،٥٠٠ ميل زيادة ليتجنبوا المناطق التي ليس بها ماء وبين هؤلاء الحجاج طبيب وسينزلون جميعا ضيوفا على الملك ابن السعود في مكة

اسكان الاشوريين في سوريا
احتجاج الوفد الفلسطيني لدى عصبة الامم

جنيف في ٢٢ يناير — لمراسل الاهرام الخاص — علم الوفد الفلسطيني في جنيف ان اللجنة التي عهد اليها مجلس عصبة الامم في تسوية مسألة إسكان الاشوريين تبحث في إسكانهم في سورية بالاتفاق مع فرنسا. لذلك رفع اليوم الى عصبة الامم احتجاجا على اسكان الاشوريين في البلاد السورية وارسل برقية الى الزعيم ابراهيم هنانو واصدقائه لكي يحتجوا أيضا لدى السلطات التي يعنيها الامر

الخبير السر فليكس بول
يوصي بربط يافا مباشرة مع حيفا

ولا يوصي بنقل المحطة الرئيسية من اللد إلى قرب تل ابيب

عقد اعضاء لجنة سكك حديد فلسطين اجتماعا برئاسة المستر ستيد القائم باعمال الحكومة للبحث بشأن الخطوط الحديدية في فلسطين. وتلا السر فيليكس بول الخبير بشؤون سكك الحديد قسماً من التقرير الذي اعده قال فيه إنه يوصي بضرورة ربط يافا بخط جديد مع حيفا مباشرة، وانه لا مانع من بقاء محطة اللد في مكانها الحالي. وسيسافر السر فيليكس الى مصر بطلب من حكومتها ليعطي رأيه في بعض شؤون سكك الحديد المصرية.

اهانة اللغة العربية في ناثانيا

قالت دوارهايوم:

اختفت اللوحات المعلقة على ابواب دائرة البريد والتلفون في مستعمرة ناثانيا وقد اسرع البوليس الى مكان الحادث وشرع في التحقيق مع الادون شيفوني وفتش منزله ولكنه لم يعثر على شيء

ومما هو جدير بالذكر ان اللوحات الاولى التي علقت على دائرة البريد كانت اللغة العربية في رأسها ولما طلب مجلس محلي المستعمرة تغييرها تغيرت، وقبل بضعة اسابيع لطخت اللوحات بالزفت حيث مسحوا اللغة العربية والانكليزية والان اختفت اللوحات بكاملها

مشروع البطيحة

افتتاح مراكز فرعية للاكتتاب

اتصل بالمخبر المحلي في دمشق ان الشركة الزراعية المساهمة لانقاذ اراضي البيطحة والجولان قررت فتح مراكز لها في مختلف شوارع دمشق وكافة المدن السورية واللبنانية والفلسطينية تسهيلا للذين يودون المساهمة والاشتراك في هذا المشروع الحيوي الوطني الكبير

شحنة جديدة!

جاء لدوارهايوم من برلين: ان ٣٥٠ حالوسيا من مهاجري يهود المانيا «سيشحنون» في الاسبوع القادم الى فلسطين على ظهر باخرة خاصة.

لحضور المؤتمر النسائي
في تركيا

قدمت القدس المسز كولبت آشبي رئيسة جمعية الاتحاد الدولي النسائي، ونائبتها المسز روزا، في طريقهما الى تركيا لحضور المؤتمر النسائي العالمي الذي سيعقد في ٢٨ نيسان القادم في قصر يلدز باستانبول

محاضرة

القى الدكتور امين افندي عودة محاضرة قيمة في نادي الشبيبة الارثوذكسية بيافا، بدعوة من اللجنة الملية للنادي في الساعة الثامنة من مساء أمس، حضرها جمهور كبير من الفضلاء.

شجار في دير ابان

جاء في نشرة دائرة الامن العام ان شجاراً وقع في قرية دير ابان، لاختلاف بينهم على حرث ارض قتل فيه شخص وجرح شخص آخر. وقد اعتقل البوليس ثلاثة منهم رهن التحقيق.

عقد خطبة

غادر القدس بعد ظهر امس آل فريج وذووهم لعقد خطبة الشاب الناهض عطا الله افندي فريج على الانسة ادلين كريمة الوجيه الفاضل إبليا افندي حبيب وسيجري الاحتفال مساء اليوم (الاحد) في منزل والد العروس. فنقدم للعروسين التهاني القلبية راجين لهما السعادة والهناء.

سكان السار
يقاطعون اليهود

جاء لدافار من باريس: ان سكان السار شرعوا بمقاطعة يهود السار بشدة وان القنصلية الافرنسية في ساربروكن قد قدمت ثمانية الاف جواز سفر لطالبي النزوح عن السار من اليهود.

حزب المملكة
اليهودية

اذاع حزب المملكة اليهودية في الصحف اليهودية نداء نفى فيه الاشاعات القائلة عن وجود مفاوضات بينه وبين الحزب الاصلاحي الاتحاد وقال إنه لا يرى لزوما لتغيير خطته ازاء الاحزاب اليهودية الاخرى.

قنصل لتوانيا

جاء لها آرتس من كوبنا ان الحكومة الاتوانية عينت زعيم جمعية اكودات اسرائيل الادون رعميلو بيقس قنصلا لها في فلسطين.

حول العدوان
على السمسرة في قطنة

جاءنا من جناب المستر فارنس مأمور مكتب المطبوعات ما يلي:

في عدد الجامعة العربية تاريخ ٢٣ الجاري:

نشرت الجريدة تحت عنوان «عواقب السمسرة الخطيرة في البلاد» «حوادث ضرب وطعن في المدى» ما نشرته.

لذلك فان المستر فارنس مدير المطبوعات بحث رسمياً عن هذه المسألة وعلم ان لا ظل لها من الحقيقة

نائب رئيس البلدية
اليهودي

قالت هايردن: زار المحامي اوستر امس الاول البلدية وتحدث الى موظفيها لمناسبة جلسة المجلس البلدي الاولى.

ولما اصر الادون اوستر على عدم الاستقالة وبلغ اصراره للمجلس الملي اليهودي اضطر المجلس الملي الى القبول به

عقدا قران

عقد في الساعة السادسة من مساء أمس عقد قران السيدين سلام ورجب خلف من خريجي دار الايتام الاسلامية بالقدس وصاحبي شركة ترقية الصناعة الوطنية في يافا، الاول على كريمة الشيخ سعيد افندي العلمي، والثاني على كريمة فوزي افندي العلمي، في دار الشيخ سعيد افندي العلمي بالمنشية بيافا، وكانت الحفلة حافلة حضرها عدد من الاقارب والاصحاب.

فنبارك لهم ونرجو لهم حياة سعيدة.

صموئيل يخطب

قالت هارتس:

القى السر هربرت صموئيل أمس خطابا سياسيا بليغاً في لندن حول الحالة السياسية في اوربا.

اعلان من دائرة حاكم لواء القدس
طلب تقديم عطاءات

يطلب تقديم عطاءات لتجهيز محصلي الاموال في لواء القدس بالالبسة الشتوية.

يجب تقديم العطاءات لغاية نهار الخميس الموافق ٧ شباط سنة ١٩٣٥

تطلب التفاصيل من رئيس كتبة حاكم اللواء بالقدس

من لا ارض له لا وطن له

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

اجتماع عظيم لعلماء المسلمين في فلسطين

٤٠٠ عالم من علماء الدين يحضرون الاجتماع في القدس

انتخاب سماحة الحاج امين الحسيني بالاجماع لرئاسة الاجتماع . خطاب سماحة الرئيس

السادة العلماء يقررون فتوى خطيرة بشأن باعة الاراضي والسماسرة الخائنين

كان يوم الجمعة الواقع في ٢١ شوال سنة ٣٥٣ وفق ٢٥ كانون الثاني سنة ٩٣٥ من ايام القدس المشهودة بل من ايام فلسطين المعدودة ، فقد حفلت القدس بعدد عظيم من علماء الدين الاعلام الذين جاءوها من سائر مدن فلسطين وقراها تلبية لدعوة حضرة صاحب السماحة الحاج امين افندي الحسيني مفتي القدس ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى ورئيس المؤتمر الاسلامي العام ، التي وجهها اليهم للبحث في الحالة الحاضرة ومعالجة الداء الوبيل الذي سرى في جسم الامة وذلك هو داء بيع الاراضي وغيره من الادواء ، والامراض الخلقية والاجتماعية التي استفحلت في البلاد .

ولم تكد تأزف الساعة التاسعة من صباح اليوم المذكور حتى حفلت قاعة محاضرات كلية روضة المعارف الوطنية بالعلماء والاعلام من قضاة ومفتين ومدرسين وائمة ووعاظ بما لا يقل عن اربعمائة عالم من علماء فلسطين . وكانت عدة فرق من كشافة مدن فلسطين وقراها مصطفة باعلامها بفناء الكلية الداخلي تحت قيادة الاستاذ الفاضل السيد بهاء الدين الطباع تحيي السادة العلماء عند دخولهم .

وكان اجتماع ٤٠٠ عالم مسلم بالعمائم البيضاء التي هي تيجان العرب ، يؤلف منظراً جميلا وجليلا جداً .

افتتاح الاجتماع بعشر من القرآن الكريم

ولما استوى الجميع في اماكنهم وقف فضيلة الشيخ حسن افندي أبو السعود فاعلن ان الاجتماع سيفتتح بعشر من القرآن الكريم ، فانصت الحاضرون كأن على رؤوسهم الطير . وتلا المقرىء الشهير الشيخ محمد المصري بصوت رخيم العشر التالي: (يا أيها الذين آمنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون . ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون . ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون . ولو علم الله فيهم خيراً لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون . يا ايها الذين آمنوا استجيبوا الله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون . واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب . واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس فآواكم وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون . يا ايها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون . واعلموا أنما اموالكم واولادكم فتنة وان الله عنده اجر عظيم . يا ايها الذين آمنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقاناً ويكفر عنكم سيآتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم)

خطاب سماحة الحاج امين افندى الحسينى

ثم اعلن فضيلة الشيخ حسن افندي أن الكلمة لسماحة الحاج امين افندي الحسيني . فوقف سماحته وارتجل خطبة نفيسة جامعة نشرنا فحواها في صدر هذا العدد وكان لها وقع عظيم في النفوس . .

ثم انشد الكشافة بصوت مؤثر نشيد جمعيات الشبان المسلمين الذي مطلعه (ربنا اياك ندعو ربنا = آتنا النصر الذي وعدتنا) وهو من نظم الاستاذ الكبير مصطفى صادق الرافعي

انتخاب سماحة الحاج امين افندى رئيسا للاجتماع

ثم اقترح فضيلة الشيخ حسن افندي ، ان يجري انتخاب رئيس للاجتماع حفظاً للنظام وتسهيلا للعمل فانتخب الحاضرون بالاجماع سماحة المفتي الاكبر الحاج امين افندي الحسيني رئيسا للاجتماع . وقام باعمال سكرتيرية الاجتماع موظفو مكتب المؤتمر الاسلامي وعندئذ ترأس سماحته الاجتماع واخذ يدير نظام الجلسة

العلماء يقررون فتوى خطيرة بشأن البيوع والسمسرة

وبعد ذلك ارتجل فضيلة الشيخ صبري أفندي عابدين خطبة مستفيضة عدد فيها الاخطار التي تحيق بالمسلمين واشار في آخرها الى ما حصل في تونس من مقاطعة اهلها للذين تجنسوا بالجنسية الافرنسية منهم ومنع امواتهم من الدفن في مقابر المسلمين ثم قال ان هذا ما يجب اتخاذه مع السماسرة والذين يبيعون الارض في فلسطين . ثم ختم خطابه بشكر سماحة الرئيس الذي هيأ هذا الاجتماع ليتعرف فيه العلماء مع بعضهم ويتشاوروا في امر دينهم ودنياهم

ثم تكلم فضيلة الشيخ حسن افندي ابو السعود واشار الى خطر البيع والسمسرة والى ما يستهدف له اهل هذه البلاد المقدسة من الخطر بسبب ذلك وقال ان الدعوة كانت للتشاور فيما ينبغي عمله لصد هذه الاخطار

وعلى اثر ذلك جرى البحث بين السادة العلماء واقروا في نتيجته فتوى خطيرة بشأن بيوع الاراضي والسماسرة ووقعوا باجمعهم عليها . وسننشرها في العدد القادم متى حصلنا عليها مع اسماء الموقعين عليها .

وبناء على اقتراح فضيلة الشيخ طاهر افندي الطبري مفتي طبرية وقاضيها الشرعي وافق المجتمعون على وضع قرار يوجه بشكل نداء الى الاغنياء ليساعدوا على انقاذ اراضي فلسطين والا حق عليهم قوله تعالى (الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم)

وبعد ذلك اخذ المصور المعروف ابراهيم افندي رصاص صورة للمجتمعين . وكان قد حان وقت صلاة الجمعة فرفعت الجلسة الساعة ١١ والدقيقة ١٥ على ان تستأنف بعد صلاة الجمعة .

واعلن السادة العلماء انهم مدعوون لتناول طعام الغداء في كلية الروضة من قبل سماحة المفتي الاكبر

وبعد ذلك اخذت لهم صورة اخرى في ساحة الكلية ، ثم خرج السادة العلماء بموكب رهيب من باب الكلية وساروا بين فرق الكشافة الاتية التي اشتركت في الموكب مع اعلامها : الفرقة المتجولة الاسلامية (يافا) فرقة ابي عبيدة (طول كرم) فرقة دير ياسين ، فرقة النجاح (نابلس) فرقة الصاعقة (الرام) فرقة سلوان .

وسار الموكب بمظهره الرائع الى الصخرة المشرفة ومنها الى المسجد الاقصى حيث صلى السادة العلماء صلاة الجمعة.

في المسجد الاقصى

وبعد صلاة الجمعة وقف فضيلة الشيخ عبد الحميد افندي السائح وكيل القاضي الشرعي في نابلس فتلا على المصلين بصوت جهوري نص الفتوى التي اقرها السادة العلماء في اجتماعهم واعلن حكم الله والشرع فيهم فكان لها وقع عظيم على المصلين .

ثم وقف فضيلة الشيخ محمد افندي تفاحة الحسيني مفتي نابلس فتلا دعاء حاراً الى الله عز وجل ان يهلك السماسرة والخائنين وباعة اراضي المسلمين ، فأمن الحاضرون على دعائه بصوت رهيب .

ثم خرج السادة العلماء بموكب حافل الى كلية روضة المعارف حيث مدت أسمطة الطعام على الطريقة العربية فتناولوا طعام الغداء .

جلسة بعد الظهر

وفي الساعة الثانية والنصف استأنف السادة العلماء اجتماعهم . وكانت هذه الجلسة خاصة بالاقتراحات . فتقدمت اقتراحات خطية كثيرة لمكتب الرئاسة فتليت جميعها وتناقش الحاضرون فيها ودافعوا على كثير منها وهي اقتراحات مفيدة وسننشرها في العدد القادم .) ومن جملتها ان يقرر تسمية هذا الاجتماع (بمؤتمر علماء فلسطين الاول) و (تشكيل جمعية للامر بالمعروف والنهي عن المنكر) يكون مركزها القدس وتؤسس لها فروع في كافة مدن وقرى فلسطين .

ختام الاجتماع ، وكلمة سماحة الرئيس

وبعد انتهاء البحث من المقترحات وقف سماحة الرئيس الحاج امين افندي الحسيني فشكر للسادة العلماء تجشمهم المشاق وحضورهم هذا الاجتماع وما ابدوه من الغيرة الدينية والآراء السديدة وتوقع ان يكون لهذا الاجتماع صدى استحسان في كل مكان وان يكون كل واحد من المجتمعين القدوة الحسنة والمثل الصالح لاهل بلده وقريته من المسلمين ، ثم رجا من الجميع ان ينفذوا المقترحات التي اقرها المؤتمر وقال ان السادة العلماء اذا كانوا عاملين بعلمهم ودعوا المسلمين المرجوع الى الله ، والى احكام دينهم المبين ، فعندئذ يرفع الله شأن المسلمين .

ثم اشار الى وجود ضيف كريم بين الحاضرين من اخواننا مسلمي الهند هو الدكتور سناء الله وتمنى لحضرته الاقامة على الرحب والسعة في فلسطين ، فحياه الحاضرون احسن تحية .

ثم اعلن ختام الاجتماع الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر وتفرق الحاضرون

الوطن القومي في بيروبيجان

جاء لدوارها يوم من نيويورك : أن الادون روزين اعلم شركة البرقيات الفلسطينية : ان سبب رفض السوفيات الاشتراك في العمل مع (الاكرويد) ليس معناه ان السوفيات ترفض دخول يهود بولونيا الى بيروبيجان ، لان الحكومة السوفيتية تسمح كل السماح ليهود بولونيا بدخول هذه المقاطعة ، شريطة وجود مؤسسات منظمة ، لديها الوسائط الكافية للقيام بمشروع الاسكان المذكور . ومن المحتمل ان تقوم جمعية (الجوينت) بهذه المهمة .

الجامعة: لتقم هذه الجمعية وسواها بهذه المهمة ، وليكن التوفيق حليفها فيها ؟ ! !

تهنئة سعادة الدكتور الخالدي

زار مساء الخميس المنصرم سعادة الدكتور حسين بك الخالدي في بيته ، فضيلة الشيخ حسين افندي الشوا موفداً من قبل فريق من افراد عائلة الشوا في غزة ، وفضيلة الشيخ سعيد حمدان الاغا عن عائلة الاغا في خان يونس ، لتهنئة سعادة الدكتور بنجاحه ، وذكرا ما كان لنجاحه من صدى استحسان عظيم في كافة انحاء اللواء الجنوبي .

يهود تركيا يريدون دخول فلسطين

جاء لدافار من مراسلها في استانبول : ان الوفا من يهود تركيا ، الذين يتطلعون الى فلسطين كوطن يهودي ، وكملجأ وحيد لليهود ، يفدون كل يوم زرافات الى مكتب الجوازات الفلسطيني الذي يوزع هذه الجوازات ، قصد الحصول على قسم من الكمية القليلة التي وصلت منها باسم يهود استانبول .

وكم يضطر المكتب فى كثير من الاوقات لاغلاق ابوابه لمناسبة ازدحام اليهود عليها ، ومؤخراً ارغم هذا المكتب على وضع حراس اقوياء للمحافظة على النظام .

وليست هذه الحالة وليدة اليوم ، بل هى منذ عام ١٩٢٤ ، حيث تفد الجموع من انحاء البلاد التركية الى استانبول قصد الحصول على الجوازات .

وقد علقت « دافار » على هذه الحوادث قائلة : ان الازدحام مهما كثر لا يزيد في عدد جوازات السفر التي ترسل الى تركيا . وكثير من يهود تلك البلاد الذين قيدوا اسماءهم ورغبوا في الحصول على جوازات سفرية ، لم يستطيعوا الوصول الى غايتهم حتى الان .

اول جلسة للمجلس البلدي الجديد

اجتمعت اول هيئة لمجلس بلدية القدس في يوم الخميس الماضي ، تحت رئاسة سعادة الرئيس الجديد الدكتور حسين فخري بك الخالدي ، وبحضور حاكم لواء القدس ، ونائبي الرئيس ، وبقية الاعضاء .

وقد وقف حضرة الحاكم والقى خطابا عبر به عن شكره وسروره من المجلس الجديد ، وتمنى له كل توفيق في اعماله القادمة . فرد عليه سعادة الرئيس بكلمة طيبة شكره بها على حسن ظنه بهيئة المجلس الجديد ، وشكر فخامة المندوب السامي على تعيينه لرئاسة البلدية . ثم تكلم نائب الرئيس المحامي دانيال أوستر وابدى رغبته الصادقة مع باقي الاعضاء في التعاون الاكيد في سبيل خدمة المدينة .

وقد جاءتنا نصوص خطب حاكم لواء القدس ورئيس البلدية ونائب الرئيس اليهودي ، ونظراً لوصولها الينا متأخرة اكتفينا بالاشارة اليها .

النظر في طعون انتخابات البلدية

نظر سعادة رئيس المحكمة المركزية امس الاول في قضية الطعن في انتخابات المنطقة الرابعة . وبعد ان أدلى سعادة نصوحي بك بيضون قائمقام القدس بشهادته أجل عقد الجلسة الى يوم ٥ شباط القادم .

السر فليكس بول ودرسه مشروع سكة الحديد

جاءنا من دائرة المطبوعات ما يلي :

رقم ٣ — ٣٥

ان اللجنة التى تألفت للنظر في مسألة توحيد نظامى السير على الطرقات وسكك الحديد في فلسطين ، كان من جملة توصياتها دعوة خبير فني ليبحث وليقدم تقريراً عن الرغبة في تحويل خط سكة الحديد الاساسي وبناء محطة سكة حديد مركزية ليافا وتل ابيب ذات ارصفة للبضائع وتسهيلات لميناء يافا .

ان السير فليكس بول المدير العام لسكة حديد انكلترا الغربية سابقا ومؤلف التقارير عن شبكة حديد السودان والنقل في شمال ارلندا والذي انتدبه وزير المستعمرات ليجري هذا البحث فى فلسطين قد قدم ودرس المسألة .

وقد قابل اللجنة المختصة يوم ٢٤ كانون الثاني خلا مدير الخزينة الذي تغيب بسبب المرض . وقدم وجهات نظره التي هي الان تحت الدرس وقد غادر السير فليكس بول البلاد الى اوروبا هذا اليوم .

٢٦ كانون الثاني سنة ١٩٣٥

الصهيونيون في نظر اعاظم المفكرين

معربة عن الروسية

ان اساطين السياسة في جميع الازمنة لم يكتموا اثر اليهود السيء في الوسط الذي يغشونه من الناحيتين السياسية والاجتماعية فان شيشيرون رجل المملكة المحنك كان يوجس خيفة من اليهود وعند نظره في الدعاوى التي تمس مصالحهم كان يتكلم بصوت خافت يكاد لا يسمعه سوى الحكام القريبين منه لانه يعلم قوة تضامن اليهود وبراعتهم في القضاء على حياة من يعترض سبيلهم وبينا كانت ترن من شفتيه قرارات الاتهام الصارمة الموجهة الى اقوى رجال عصره من اليونان والرومان تراه ينصح سواه بمراعاة الحيطة والاحتراز في معاملة اليهود فهم في نظره قوة خفية اما اورشليم هذه العاصمة الموبوءة بالشبهات والوشايات فكان ذكرها يمر على لسانه كاماضة البرق هذا هو رأي شيشيرون في عهد يوليوس قيصر

اما طيباريوس قيصر الذي يحسبه بعض المؤرخين افضل قياصرة المملكة الرومانية فقد رأى الخطر متجسما في اليهودية على الشؤون الاجتماعية (هذا كان قبل خراب اورشليم).

ان فريدريك الثاني احد نوابغ الملوك والقواد والحر الضمير بالنسبة الى سائر ملوك القرن التاسع عشر والمفتون بالشرق وحامي علمائه اليهود رأى ان الحكمة تقضي باقصاء اليهود عن جميع الشؤون العامة مشيرا من باب التحذير الى ان اليهودي اذا تقلد السلطة اساء استعمالها حيثما كان.

وكذلك صرح بسمارك في المجلس سنة ١٨٤٧ وكان المؤرخ المشهور موممزن يرى اليهود مملكة ضمن مملكة.

اما بشأن تأثيرهم الاجتماعي فاليك رأي حكيمين صادقين لا يسم اليهود انفسهم الارتياب بارائهما وهم غاردين وغوبي فالاول يقول مؤكدا بان الوزارة التي يتولاها صهيوني هي بيت مؤونة يتصرف بها كما يتصرف بصندوق ماله الخاص وان الدائرة التي يقوم باعمالها الرئيسية موظفون من الصهيونيين هي مستنقعات موبوءة ثم ان كثرة الصهيونيين في اي مملكة من الممالك تلحق بها اثراً مضراً بحيث لا تتمكن من الاسترشاد بالمبادىء الانسانية لذلك يتوجب على كل حكومة تحديد عدد المهاجرين الصهيونيين الذين يمكن قبولهم بدون أن يؤذى العنصر الوطني

اما (غوبي) فيقول كيف نستطيع اشراك الصهيونيين بالحضارة وهم يجحدون منشأها؟

وهكذا نرى ان هذين الحكيمين متفقان مع كبار الملوك وعظام الرجال على ان الصهيونيين خطر على حضارة العالم ومن الواجب عدم اشراكهم في اعمالها وهذه الاقوال ان هي الا نتيجة الاختبار الواسع والتحقيق الدقيق الذي قامت به العقول المفكرة. حمص: مخائيل بطرس

الحالة في العراق

كما يصفها كاتب تركي

نشر المحرر السياسي التركي الكبير محرم فيضي توغاي مقالا في احد الاعداد الاخيرة من جريدة «جمهوريت» جاء فيه:

راجعت الحكومة العراقية عصبة الامم مدعية ان بعض الموظفين الذين يمثلون الحكومة الايرانية قد تجاوزوا على اراضي هي تحت سلطة الحكومة العراقية. ومع ان ايران ترجح ان تحل هذا الخلاف الناتج بينها وبين جارتها العراق بمفاوضات تجري بينهما مباشرة لم تعترض على البت فيه في عصبة الامم فارسلت وزير خارجيتها الى جنيف. وقد ارسلت العراق ايضاً وزير خارجيتها نوري باشا الى جنيف

وسينظر في حل هذا الخلاف في جلسة عصبة الامم التي ستعقد في ١١ كانون الثاني ١٩٣٥ واذا راجم الفريقان الى حكم يتفقان عليه مباشرة سوف لا يبقى لزوم للنظر في الخلاف في مجلس العصبة طبعا

ان مراجعة العراق الى عصبة الامم قد جلبت انظار العالم السياسي الى احوال هذه الدولة التي هي احدث دولة في الشرق الادنى

ان المشاهدات تدل على ان العراق في خلال الخمسة عشر شهرا من حكم الملك غازي الاول لم يجابه ازمة هامة لا في الخارج ولا في الداخل بل انما على العكس من ذلك قوى وضعه الداخلي بالمكانة التي اكتسبها بين الامم وقد ثبت بذلك بطلان ما قيل عن عجز العراقيين عن ادارة انفسهم حينما قررت عصبة الامم رفع الانتداب عن العراق وظهرت اصابة رأي العصبة في قرارها

ان ثورة الآثوريين حين وفاة الملك الفجائي وهياج الرأي العام العراقي والتدابير الشديدة المتخذة ضد الاثوريين كانت قد تركت اثراً سيئا في الخارج وكان الخوف سائداً من ان وفاة الملك المحنك ستؤدي الى تفاقم الشر. ولكن بما ان غازي لم يترك الطريق والسياسة اللتين سار عليهما والده فقد انتهت مسألة الآثوريين

ورغم تبدل اربع وزارات منذ ذلك اليوم لم تتبدل خطة العراق في السياسة الداخلية والخارجية وقد قبل المجلس النيابي التجنيد الاجباري ولكن الحكومة لم تطبق هذا القانون لحد الآن. وعليه فأن الجيش مركب من افراد متطوعين ولذلك انه يكلف مالا كثيرا وعدده قليل. ولم تتكامل القوى الجوية لحد الان. ولهذا فان معظم الاحزاب قانعة بلزوم دوام الاتفاق العسكري المعقود مع انكلترا

ومن جهة اخرى فان الحكومة الانكليزية تسحب معظم الموظفين الذين كانت الحكومة العراقية تستخدمهم وبذلك فأن الوظائف الادارية والفنية تترك بيد العراقيين. والحاصل فان جارتنا العراق تتقدم من جميع الوجوه!

هل يقع تبديل في الوزارة العراقية

ما كاد يدور النقاش في مجلس الاعيان بين بعض اعضائه والوزارة الحاضرة في الاسبوع الماضي على مشروعية حل المجلس السابق وقضايا اخرى منها صيغة الجواب على خطاب العرش وما عقب ذلك من حملات في صحف المعارضة على الحكومة ومن محاولات لتنظيم صفوف المعارضة واعادة النشاط اليها — ما كاد يقع شيء من هذا القبيل حتى سمعنا باشاعات في كثير من الاندية تلوكها الافواه عن قرب استقالة الوزارة الايوبية واسناد تأليفها الى زيد او عمرو من رجال الدولة المعروفين ولسنا الان باشارتنا الى هذه الاشاعات نريد ان ندل على أهميتها او أي نصيب لها من الصحة ولكننا نقصد بذلك ان نحيط القراء الافاضل بما يجري في هذا القطر، ولقد قصدنا الى احد كبار الساسة وسألناه رأيه فيما يتردد على الالسنة حول موقف الوزارة الايوبية ومصيرها وما يدور حول قرب استقالتها او ادخال تعديل عليها فاجاب ان الخلاف بينها وبين مجلس الاعيان قد سوي او كاد يسوى وقد خطب بعض قادة المعارضة فيه انهم لا يقصدون بما قالوه اي محاولة لهدم التعاون بين مجلسهم والمجلس النيابي الجديد وفوق ذلك ان الوزارة الايوبية تستند الان الى اكثرية ساحقة من النواب وليس في الامكان اجراء اي شيء قد يخطر على البال لا سيما ان المجلس النيابي لم يمض على انعقاده اكثر من شهر.

ثم زاد السياسي العراقي على قوله «ولا تنس ان العراق يعالج الان حل اهم مشكلة خارجية بينه وبين ايران وليس من المصلحة في شيء ان يجري أي تبديل في الوزارة الحاضرة التي اضطلعت بعبء هذه المشكلة على خير الوجوه ولهذا لا ينتظر ان يقع شيء مما تتحدث به بعض الاندية عن وجود ازمة وزارية او دنو الوزارة من ازمة كالتي يشاع عنها، لا سيما ان العراقيين يعرفون كيف يضمون صفوفهم ويوحدون كلمتهم ويتناسون ما بينهم من منافسات كلما عرضت لهم مشكلة خارجية. وقد تساوى بل تسابق في هذا المضمار من كان على دست الحكم ومن كان خارجه وبهذا الروح الوطني استطاع العراق ان يذلل جميع العقبات التي وقفت في طريقه وان يحل جميع المشاكل والمعضلات الخارجية التي عرضت له بنجاح كبير وهذا ما نلمسه اليوم فلا الوزراء الحاليون وفي مقدمتهم رئيسهم من المتمسكين بكراسيهم عند ما تقتضي المصلحة العامة بالتخلي عنها ولا الذين يعارضونهم يجهلون دقة الموقف السياسي او يتهافتون على المناصب لمجرد الزهو بها لا لخدمة البلد واعلاء شأنه. هذه خلاصة حديث السياسي العراقي أنشره في هذه الرسالة وفيها شيء غير قليل عن الموقف السياسي في العراق وعن الروح الوطني الذي يسود رجال العراق ويتجلى جلاء تاما في المواقف الدقيقة

الحملة على الارهاب

قواعد الاتفاق المنشود

قلنا ان جمعية الامم عينت لجنة برئاسة الكبتن انطوني ايدن لوضع مشروع اتفاق يعرض على اعضاء الجمعية يكون غرضه تسهيل السبيل لمقاومة اعمال الارهاب الموجهة ضد اشخاص او املاك يرجو الارهابيون تحقيق غرض سياسي من ورائها

ومما يدخل في نطاق هذه الاعمال

(اولا) مهاجمة رؤساء الدول أو الحكومات أو اعضاء البرلمان أو الافراد الذين لهم صفة رسمية أو غير رسمية بسبب آرائهم السياسية

(ثانيا) تدمير المباني العامة أو سكك الحديد او السفن او الطائرات وغيرها من وسائل المواصلات

(ثالثا) الاشتراك مع جماعة متجهة الى هذا الغرض

(رابعا) حيازة اسلحة وذخائر ومفرقعات لغرض ارتكاب هذه الجرائم

(خامسا) تدبير الخطط لتحقيق هذه الاغراض أو ارتكاب الجرائم نفسها او الدفاع عنها

وينتظر أن يطلب الى الدول المتعاقدة قمع الاعمال التي من هذا القبيل وافساد الخطط لارتكابها والاشتراك فيها، حيث تكون هذه الاعمال موجهة الى ابناء دولة اخرى متعاقدة وتتعهد الدول المتعاقدة بتلبية الطلبات الموجهة اليها من حكومة دولة متعاقدة اخرى لمحاكمة القائمين باعمال من هذا القبيل بواسطة محاكمها المختصة

وعلاوة على ذلك ينتظر ان يقترح انشاء محكمة جنائية دولية دائمة مؤلفة من خمسة أعضاء عملها محاكمة المتهمين باعمال الارهاب في الاحوال الاتية:

١ – اذا كان المتهم لاجئا الى بلاد غير البلاد التي تريد محاكمته. فالبلاد التي لجأ اليها مثل هذا الرجل تفضل ان يحاكم امام المحكمة الدولية الخاصة على تسليمه الى حكومة البلاد التي تريد محاكمته

٢ — تتنازل حكومة البلاد التي لجأ اليها مثل هذا الرجل عن حقها في محاكمته امام محاكمها

وعلى المحكمة الدولية ان توضح في كل حكم تصدره اسم الدولة التي يتعين عليها تنفيذ الحكم. أما حق العفو عن تنفيذ الاحكام التي تصدرها هذه المحكمة فيمنح لمجلس جمعية الامم، بناء على طلب الدولة التي عهد اليها في تنفيذ الحكم عليه أو الدولة التي كان عمله الارهابي موجها اليها او الدولة التي يكون المحكوم عليه من رعاياها.

ويجب ان ينص الاتفاق على القواعد التي تضمن صحة جوازات السفر وتذاكر الشخصية وقد يقترح على اعضاء جمعية الامم، ان ينصوا فيما يعقدونه من معاهدات تسليم المجرمين على استثناء المجرمين السياسيين.

هذه هي القواعد السياسية التي تعنى اللجنة بدرسها الآن، وقد لا يظهر المشروع المقترح قبل اجتماع جمعية الامم السنوي في سبتمبر القادم.